بفتح الفاء المعجمة وسكون الفاء الجر وهما في الاعراب بمنزلة الكلمة
في البناء في مواضعات النحويين كذا ذكره الجوهري باضافتهما
اليها اي باضافة المذكورات الى الجملة والخامسة
الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها اي محل
الجملة الواقعة جوابا للشرط جازم الجزم اختلف النحاة
في جوازم الشرط قال بعضهم الجازم اداة الشرط
وقيل هو مذهب المحققين من البصريين وعزاه السيرافي
الى سيبويه وقال الاخفش ان الجازم فعل الشرط واختاره
صاحب التسهيل وقيل بالاداة والفعل معا وهو مذهب
الكوفيين ونسب هذا القول ايضا الى سيبويه والخليل
اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا المفاجاتية
فاجأ الامر مفاجأة وفجاء بكسر الفاء وكذلك فجئه الامر
بكسر العين وفجأه بفتح الفاء والعين فجاءة بالمد والمد اذا القيته
وانت لا تشعر به وانما قال اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا
المفاجاتية لان الجملة اذا لم تقترن بالفاء او باذ المفاجاة لا يكون
لها محل من الاعراب كما ستقف عليه في بابه ان شاء الله تعالى
فالاول اي الجملة المقرونة بالفاء نحو من يضلل الله فلا هادي

فلا هادي له ويذرهم من اسم شرط ويضلل فعل شرط والله
فاعله والفاء في فلا هادي له داخل على جواب الشرط ولا النفي
الجنس اسمها منصوب لفظا وهو هادي وخبرها مرفوع
وهو له فاسم لا مع خبرها جملة اسمية مجزومة المحل ولهذا
اي لاجل كون الجملة المقرونة بالفاء في محل الجزم قرئ بجزم
يذر عطفا على محل الجملة فيكون تقدير الكلام من يضلل الله
لا يهده احد غيره ويذرهم وهذا نص على كون جملة
فلا هادي له في محل الجزم وحاصله انه لو لم يكن جملة فلا هادي له
في محل الجزم لما جاز قراءة الجزم في معطوفها عطفا على محلها
لكن كونه دليلا مبني على رأي من ذهب الى الجزم يذر واما على
رأي من ذهب الى سكونه لتوالي الحركات كما قيل فلا يكون دليلا وقرئ
برفع يذر على الاستيناف والثانية اي الجملة المقرونة باذا المفاجاة
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ان حرف شرط وتصب فعله وهم مفعوله وسيئة
فاعله بما متعلق بفعل الشرط واذا التي للمفاجاة بمنزلة الفاء
وتدخل على الجملة الاسمية غالبا وقد تقع مع الفعلية نص عليه
بعض شراح الكافية في باب التمييز وانما قلنا بمنزلة الفاء لانها

Copyright © King Saud University